نبذة عن الجمعية

تأسست جمعية لجنة اليتيم العربي في حيفا عام 1940م من قبل نفر كريم من رجالات فلسطين؛ بدافع الاحساس بالواجب الوطني تجاه الأيتام الذين خلفتهم الثورات المتعاقبة، والتي تصدت للهجمات الاستعمارية الشرسة على فلسطين وأهلها. ورأت الجمعية حين تأسيسها ان تعمل على تسليح من تسعى الى رعايتهم بالعلم ليساهموا في النهضة العربية، حيث قامت اللجنة بتعهد عدد من الأيتام للدراسة في مدارس داخلية وخارجية وجامعات ومعاهد عليا في فلسطين وعدد من الدول العربية، بالإضافة إلى إنشاء معهداً صناعياً كامل التجهيزات لإيواء الأيتام ورعايتهم وتعليمهم في مدينة حيفا. وتم إنجاز العمل في المعهد في العام الذي حصلت فيه نكبة فلسطين عام 1948م واستولت السلطات الصهيونية عليه قبل إفتتاحه وجعلت منه معهداً صناعياً لأيتام اليهود.

وبالرغم من تشتت شمل أعضاء الجمعية وتفرقهم في الأقطار العربية، إلا أنهم قرروا أن يواصلوا أداء الرسالة النبيلة وأعادوا تأسيس الجمعية عام 1949م وجعلوا مركزها المملكة الأردنية الهاشمية، وأقاموا مدرسة صناعية في مدينة القدس عام 1965م بمساعدة من مؤازري الجمعية ومن الحكومتين الأردنية والألمانية، وتم افتتاح المدرسة عام 1967م من قبل جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه. في ذات العام قامت السلطات الاستعمارية بإحتلال القدس والضفة الغربية، وبدأت بتضييق الخناق على المدرسة الصناعية وطلابها ومعلميها من خلال محاولاتها المستمرة لإغلاق المدرسة ومصادرتها، وإحاطتها بالجدار العازل، وفرض ضرائب جزافية عليها، وتصعيب عملية ممارسة الجمعية أعمالها في القدس.

إلى جانب إدارة المدرسة الصناعية، استمرت اللجنة في عملها المتواصل الهادف إلى تعليم وتثقيف أيتام فلسطين، وتوسعت الفئات المستهدفة عبر السنين لتشمل أيتام العرب بالإضافة إلى المتفوقين من طلبة فلسطين والطلبة العرب من خلال برنامج القروض الميسرة والمنح الجامعية. وقد بلغ عدد الطلبة الجامعيين الذين استفادوا من برنامج المنح والقروض (7107) طالباً وطالبة ابتداءً من العام الدراسي 1950/1949 وحتى نهاية العام الدراسي 2017/2016.